

أمريكا تضع عملاق الحماية الروسي كاسبرسكي ضمن تهديدات الأمن القومي



الأربعاء 6 أبريل 2022 08:02 م

أضافت لجنة الاتصالات الفيدرالية شركة كاسبرسكي لاب الروسية وشركة تشاينا تيليكوم (الأمريكتين) وشركة تشاينا موبايل الدولية الولايات المتحدة الأمريكية إلى [قائمة](#) المعدات والخدمات التي تعتبر تهديدات للأمن القومي للولايات المتحدة. وحدد المنظم في العام الماضي خمس شركات صينية بما في ذلك هواوي و ZTE كأول الشركات المدرجة في القائمة، التي تم تفويضها بموجب قانون 2019.

وأصبحت كاسبرسكي أول شركة روسية مدرجة. وقال مفوض لجنة الاتصالات الفيدرالية: تساعد التصنيفات الجديدة في تأمين الشبكات الأمريكية من التهديدات التي تشكلها الكيانات الصينية والروسية المدعومة من الدولة والتي تسعى للانخراط في التجسس والإضرار بمصالح أمريكا. وقال المسؤولون الأمريكيون منذ فترة طويلة إن تشغيل برنامج كاسبرسكي يمكن أن يفتح الشبكات الأمريكية أمام النشاط الخبيث من موسكو.

وتم حظر منتج مكافحة الفيروسات الرائد من كاسبرسكي من الشبكات الفيدرالية في عام 2017. وقد نفت الشركة الواقع مقرها في موسكو باستمرار كونها أداة من أدوات الحكومة الروسية. وعند تسمية كاسبرسكي، لم يشر إعلان لجنة الاتصالات الفيدرالية إلى غزو روسيا لأوكرانيا أو التحذيرات الأخيرة من الرئيس جو بايدن بشأن الهجمات الإلكترونية المحتملة من قبل روسيا ردًا على العقوبات الأمريكية ودعم أوكرانيا. وقالت الشركة في بيان لها إنها أصيبت بخيبة أمل من قرار لجنة الاتصالات الفيدرالية واعتبرت أن اللجنة اتخذت هذا القرار لأسباب سياسية. كما قالت إن هذه الخطوة كانت غير مدعومة بأدلة وهي استجابة للمناخ الجيوسياسي وليس تقييماً شاملاً لسلامة منتجات وخدمات كاسبرسكي.

كاسبرسكي أصيبت بخيبة أمل من قرار اللجنة

قالت السفارة الصينية في واشنطن إن لجنة الاتصالات الفيدرالية أساءت استخدام سلطة الدولة وهاجمت بشكل خبيث شركات الاتصالات الصينية مرة أخرى دون أساس واقعي.

وأضافت: ينبغي على الولايات المتحدة أن توقف على الفور قمعها غير المعقول للشركات الصينية. تتخذ الصين الاجراءات اللازمة لحماية الحقوق والمصالح المشروعة للشركات الصينية بحزم.

وألغت لجنة الاتصالات الفيدرالية في شهر أكتوبر التفويض الأمريكي لشركة تشاينا تيليكوم (الأمريكتين). وقالت إنها تخضع للاستغلال والنفوذ والسيطرة من قبل الحكومة الصينية.

واستشهدت اللجنة بقراراتها السابقة لرفض أو إلغاء قدرة شركات الاتصالات الصينية على العمل في الولايات المتحدة في قرارها بإضافتها إلى قائمة التهديدات.

كما ألغت اللجنة التراخيص الأمريكية لشركة تشاينا يونيكوم وباسيفيك نيتوركس وشركة ComNet الفرعية المملوكة لها بالكامل. ورفضت اللجنة في عام 2019 عرض شركة تشاينا موبايل لتقديم خدمات الاتصالات الأمريكية. وأشارت إلى مخاطر الأمن القومي ويعني التضمين في القائمة أنه لا يجوز استخدام الأموال من صندوق الخدمة الشاملة السنوي التابع للجنة لشراء أو صيانة المنتجات من الشركات.

ويدعم الصندوق الاتصالات في المناطق الريفية والمستهلكين ذوي الدخل المنخفض والمرافق مثل المدارس والمكتبات والمستشفيات. كما قامت اللجنة في العام الماضي بتسمية شركات هيتيرا وهيكيجن وداهاوا الصينية باعتبارها تهديدات أمنية.

وقالت الوكالة إنها عملت عن كثب مع وكالات الأمن القومي الأمريكية لتحديث القائمة، وتضيف شركات إضافية إذا لزم الأمر.